



## تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس خلال شهر شباط 2023



وحدة العلاقات العامة والإعلام



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

## عناوين محافظة القدس الإلكترونية



[www.jerusalemgov.ps](http://www.jerusalemgov.ps)



محافظة القدس الشريف - Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف - Jerusalem Governorate



Jerusalem Governorate



[pr.unit@jergov.ps](mailto:pr.unit@jergov.ps)



00972562800774



إعلام محافظة القدس



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

## فهرس المحتوى

رقم الصفحة	البند
4	الشهداء ، وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال
5	العصيان المدني
6	اعتداءات المستوطنين
7	الإصابات المسجلة
7	الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك
8	حالات الاعتقال
8	قرارات محاكم الاحتلال
9	عمليات الهدم والتجريف
10	إخطارات الهدم ومصادرة الممتلكات
10	الانتهاكات بحق الأسرى
12	الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية
14	المشاريع الاستيطانية



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

## تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس خلال شهر شباط / فبراير للعام 2023

شهيد ونحو (165) حالة اعتقال و (41) منشأة تم هدمها و (3583) مستوطنًا اقتحموا المسجد  
الأقصى المبارك خلال شهر شباط للعام 2023

هجمة شرسة شنها الاحتلال ضد الأسرى المقدسيين والمقدسيون أعلنوا العصيان المدني في عدة مناطق  
من المحافظة ردًا على جرائم الاحتلال بحقهم

محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

## الشهداء :

في مساء 10 شباط أطلق مستوطنون الرصاص باتجاه الشاب **حسين خالد قراقع (32 عامًا)** عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده متأثرًا بجراحه الحرجة. يذكر أن الشهيد قراقع يسكن في بلدة العيسوية جنوب القدس المحتلة، ومتزوج، وأب لثلاثة أطفال.

واعتدت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن الشهيد دهس مجموعة من المستوطنين كانوا يتواجدون في المكان. وعقب ارتقاء قراقع اعتقلت قوات الاحتلال زوجته ووالديه وشقيقاته وأشقائه.

وفي فجر يوم الأحد 12 شباط أغلقت قوات الاحتلال منزلين لعائلة الشهيد، في بلدة الطور شرقي القدس المحتلة، الأول لوالده والآخر لشقيقته.

واقتمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال بلدة الطور، وحاصرت المنزل، وأغلقت الطريق المؤدية إليه. وبأشر جنود الاحتلال بإغلاق أبواب المنزل ونوافذه بالصاج (صفائح الحديد)، بعد هدم جدرانه الداخلية بمعدات يدوية، وذلك عقب إهمال العائلة ساعات قليلة لإفراغ محتوياته.

وفي 15 شباط قررت بلدية الاحتلال في القدس فصل المقدسية "آية قراقع" زوجة الشهيد حسين قراقع من وظيفتها كمساعدة تربوية في مدارس القدس المحتلة التابعة لبلدية الاحتلال.

وفي 27 شباط تم إعادة فتح بيوت عائلة قراقع في بلدة الطور بالقدس المحتلة بعد قرار الاحتلال بإغلاقها.

## ملف الشهداء المحتجزة جنائمينهم لدى الاحتلال:

في 5 شباط سلمت سلطات الاحتلال، جثمان الشهيد المقدسي **محمد علي (17 عامًا)** من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس المحتلة، بعد احتجازه أكثر من أسبوعين. وشيعت جثمان الشهيد جماهير غفيرة من سكان المخيم ومدينة القدس، في مسيرة انطلقت من منزله باتجاه مقبرة عناتا.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

يُذكر أن الشهيد محمد علي استشهد في 25 كانون الثاني الماضي إثر إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيم شعفاط، عقب هدم قوات الاحتلال منزل الشهيد عدي التميمي.

وخلال شهر شباط من العام 2023 احتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد حسين قراقع ليصبح عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام 25. وهم: الشهيد (خيري علقم)، والشهيد (وديع أبو رموز)، عام 2023، الشهيد (كريم القواسمي)، الشهيد (محمد أبو جمعة)، والشهيد (محمد أبو كافية)، والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) عام 2022، الشهيد (فادي أبو شخيدم) والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) عام 2021، والشهيد (أحمد عريقات) و(إبراهيم هلسة) عام 2020، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) عام 2018، والشهيد (فادي قنبر) عام 2017، والشهيد (مصباح أبو صبيح) عام 2016، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) عام 2001، والشهيد (كامل مزعرو) عام 1986، والشهيد (جاسر شتات) عام 1968.

### العصيان المدني:

مع استمرار جرائم الاحتلال اليومية ضد أهالي القدس وكافة المحافظات الفلسطينية، من قتل، واعتقالات، وهدم للمنازل، وتكيد بالأسرى، بالإضافة إلى ما يتعرض له أهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا من تكيد وقمع واعتداءات يومية على حاجز شعفاط العسكري، واحتجاج من المواطنين في القدس المحتلة على كل تلك الجرائم دعت القوى الوطنية والإسلامية، إلى العصيان المدني والإضراب الشامل في محافظة القدس.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

في 19 شباط انضمت بلدات عناتا ومخيم شعفاط وجبل المكبر والعيوية والطور والرام في محافظة القدس المحتلة، إلى العصيان المدني، فأغلق الشبان مداخل مخيم شعفاط وعناتا وجبل المكبر والرام والعيوية، في ساعات الفجر الأولى.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند مداخل قرية العيسوية وجبل المكبر ومخيم شعفاط، وذلك بعد تنفيذ العصيان المدني، وأطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة، كما استدعت سيارة المياه العادمة.

واستدعت قوات الاحتلال جرافة لإزالة الحواجز التي وضعها الشبان عقب إعلانهم العصيان في مخيم شعفاط وبلدة العيسوية وجبل المكبر بالقدس المحتلة، لكن ذلك لم يثنِ الشبان عن إعادة إغلاق الطرق استكمالاً للعصيان المدني ضد الاحتلال . وأزالت قوات الاحتلال الرايات والأعلام الفلسطينية من بلدة العيساوية بالقدس المحتلة.

## اعتداءات المستوطنين

اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تتزايد وتيرتها في كل شهر، فخلال شهر كانون الثاني نفذ المستوطنون نحو (9) اعتداءات تخللها اعتداءين بالإيذاء الجسدي. وكان من بين الاعتداءات إلقاء مستوطنين الحجارة تجاه الأهالي على طريق بلدة بيت اكسا بالقدس المحتلة.

واعتدى مستوطنون على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وفي 6 شباط قام نائب رئيس بلدية الاحتلال آريه كينج ومجموعة من المستوطنين بزراعة أشجار على أرض المواطنة المقدسية (فاطمة سالم) في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وذلك استمراراً لسلسلة مصادرة أملاك المقدسيين التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

واعتدى عدد من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على منازل المواطنين في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، كما اعتدى عدد آخر من المستوطنين على منازل الأهالي في بلدة أم طوبا جنوب القدس المحتلة.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وفي 22 شباط اقتحم مستوطنون بلدة بيت إكسا بالقدس المحتلة، وخطوا شعارات عنصرية وأعطبوا إطارات المركبات.

### الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد نحو (30) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى مئات حالات الاختناق بالغاز.

### الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك

فرضت قوات الاحتلال تشديداتها على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وضيقت على المصلين وفتشتهم واحتجزت بطاقات هوياتهم الشخصية، وذلك بالتزامن مع تأمينها اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى. ورصدت محافظة القدس اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر شباط، إذ اقتحم (3583) مستوطناً، و(63,040) تحت مسمى سياحة المسجد الأقصى المبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

### ملف الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك ومنع الترميم:-

في 6 شباط سقط حجر من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك، وهذا الحجر هو جزء من بلاط خزفي بقياس ( 20 \* 20 ) سم تقريبا، أُضيف لمسجد قبة الصخرة المشرفة بعد الترميم المصري الأخير. وسقط من الواجهة الغربية أسفل المزراب جهة المضلع على يسار المدخل الغربي الرئيس لمصلى قبة الصخرة. وذلك بالتزامن مع منع الاحتلال لأعمال الترميم.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وفي 8 شباط تسربت مياه الأمطار إلى داخل المصلى المرواني أحد مصليات المسجد الأقصى عبر ثقبٍ في سقفه، وذلك بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية من ترميم مصليات الأقصى. وقد أدى تسرب المياه إلى غرق سجاد المصلى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراس الأقصى إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن التي تسربت فوقها المياه، لمحاولة تقليل الضرر عليها.

يُذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، وإقامة الأنفاق التهودية أسفل المسجد.

## حالات الاعتقال

تستمر عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، إذ جرى رصد نحو (165) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس خلال شهر شباط.

## قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين:-

تقرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

## 1. أحكام بالسجن الفعلي



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (35) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (14) حكمًا بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجه لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال شهر شباط، الحكم الصادر بحق الأسير المقدسي محمد فهمي محمد الفروخ (44 عامًا) وهو من بلدة سلوان، إذ أصدرت سلطات الاحتلال بحقه حكمًا بالسجن الفعلي لمدة (19 عامًا).

## 2. قرارات بالحبس المنزلي

كما تم رصد (30) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم العديد من الأطفال. وترواحت مدة قرارات الحبس المنزلي الصادرة ما بين يومين إلى 15 يومًا.

## 3. قرارات بالإبعاد ومنع السفر

وشهد شهر شباط إصدار سلطات الاحتلال قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، في محاولة منها للسيطرة على المسجد الأقصى والأماكن المحيطة به، فأصدرت نحو (18) قرارًا بالإبعاد، منها (6) قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

كما جددت سلطات الاحتلال قرارا بمنع من السفر لاحدى المرابطات المقدسيات حتى تاريخ 21 تموز المقبل.

## عمليات الهدم والتجريف

وخلال شهر شباط، تم هدم وتجريف (44) منشأة في محافظة القدس المحتلة، منها (13) منشأة تم هدمها بشكل ذاتي قسري، بالإضافة لتنفيذ (3) عمليات تجريف لأراض.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وهدمت آليات وطواقم الاحتلال خلال شهر شباط (28) منشأة شملت؛ 9 منازل، 7 محلات تجارية، منشآت زراعتين، ومقهى، وغرفة خشبية، وسورًا استناديًا، وبركسًا، وموقفًا للمركبات، وكرفانات وبركسات لتربية الخيول، و3 خزانات مياه، وبركسين زراعيين.

### قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

سلمت سلطات الاحتلال نحو 36 إخطارًا بالهدم على عدد من المنشآت التجارية والمنازل ولعل أبرز هذه الإخطارات كان في حي الصلعة ببلدة جبل المكبر، إذ وزعت قوات الاحتلال إخطارات هدم على نحو 20 محلا تجاريا، وفي 16 شباط علقت سلطات الاحتلال أوامر هدم على بعض أبواب منازل أهالي بلدة العيسوية عقب اقتحامها، معلنة بذلك عن مجزرة جديدة في البلدة، إذ شملت القرارات عشر بنايات سكنية تحتوي كل بناية على شقتين - عشر شقق أو أكثر.

### مصادرة الأراضي:

أصدرت قوات الاحتلال قرارًا بشأن مصادرة ما مساحته (252,395) دونمًا من أراضي بلدة جزما تحت ذريعة توسيع الشارع الرئيسي ما بين بلدي جزما وجبع شمال شرق القدس المحتلة، لتصبح الأراضي المهددة بالمصادرة بتلك الذريعة أكثر من (500 دونما) تعود ملكيتها للمواطنين من أبناء بلدة جزما، جزء منها واقع ضمن حدود ما تُسمى بـ "بلدية الاحتلال"، والجزء الآخر ضمن حدود "الإدارة المدنية".

### الانتهاكات بحق الأسرى

شنت حكومة الاحتلال خلال شهر شباط حملة ضد الأسرى، وفرضت سلطات الاحتلال عقوبات مالية بالإضافة إلى الحجز على ممتلكات خاصة لـ "243" أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو "168" أسيراً من القدس المحتلة، وذلك بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وفي 15 شباط صادق كنيست الاحتلال بأغلبية على مشروع قانون سحب الجنسية أو الإقامة وترحيل وإبعاد من هم من الأسرى الفلسطينيين أو من حرروا من السجون من سكان الداخل والقدس في حال ثبت تسلمهم أي أموال من السلطة الفلسطينية.

وفي 26 شباط صادقت اللجنة الوزارية لسن القوانين لدى الاحتلال على قانون إعدام الأسرى من منفذي العمليات.

وتنفيذاً لقرارات حكومة الاحتلال وفي 13 شباط حجزت مخابرات الاحتلال على الحساب البنكي الخاص بالأسير المحرر "وليد عليان" من قرية العيساوية، وصادرت جميع النقود التي بحوزته بتهمة تلقيه معاش أسير من السلطة الفلسطينية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل المحرر المقدسي "إبراهيم درباس" في بلدة العيساوية، وصادرت مبلغاً بقيمة 1500 دولار وبعضاً من محتويات المنزل، إضافة لفرض غرامة مالية عليه بقيمة 107 آلاف شيقل. بالإضافة إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير "تامر محارب مليحات" وهو أسير منذ فترة، وتم تفتيش المنزل بذريعة استلام العائلة راتب من السلطة (راتب أسير)، وطالب الاحتلال الأهل بمبلغ 65 ألف شيقل كما تم احتجاز مركبة الأم بقيمة 180 ألف شيقل، واستدعائها للمحكمة.

وفي 16 شباط اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المقدسي "أحمد منصور" واستولت على مصاغ ذهبي وأموال وممتلكات شخصية عقب تخريب محتويات المنزل. كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر "محمد حسن الفيراري"، وحجزت على مبلغ مالي كبير من حساب والده في البنك. واقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المقدسي "عبدة الطويل" في بلدة بيت حنينا، واستولت على أموال وممتلكات خاصة ومصاغ ذهبي. وبالإضافة إلى ذلك قررت سلطات الاحتلال الحجز على الحساب البنكي للأسير المقدسي "محمد عرفات عبيدات" المحكوم بالسجن لمدة 19 عامًا، وقررت سلطات الاحتلال إغلاق الحساب البنكي الخاص بوالد الأسير المقدسي "بشار العبيدي"، يذكر أن الأسير قضى تسعة أعوام في الأسر ومن المقرر أن يتحرر بعد أربعة أشهر.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وفي 19 شباط اقتحمت قوات الاحتلال منزل المحرر "عباس الصالحي" في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة واستولت على مبلغ 650 شيكل ومصاغ من الفضة.

وفي 21 شباط اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير "محمد فرحات" وخربت محتوياته وصارت مبلغًا ماليًا. واقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر "محمد قرش أبو حسية" سكان بيت حنينا واحتجزت سيارته الخاصة وفتشت منزله وحجزت بعض الصيغة والأموال النقدية.

وفي 26 شباط اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسيرين "سعود عليان" و "منصور العباسي" في سلوان، وحجزت على مبلغ مالي 30000 شيكل داخل البنك من حساب الأسير المحرر سعود عليان. واقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المقدسي المحرر "صهيب الأعور" ببلدة سلوان وفتشت محتوياته. وصارت قوات الاحتلال مركبة الأسير المحرر المقدسي "وليد عليان" من بلدة العيساوية أثناء مروره بمنطقة باب العامود بالقدس المحتلة. واستدعى الاحتلال "محمود محمد عليان" والد الأسير سعود عليان، وأبلغته شرطة الاحتلال بأنه سيتم الحجز على جميع الممتلكات المسجلة باسمه.

وفي إطار التضييق على الأسرى وعائلاتهم سلم الاحتلال في 13 شباط الأسير المحرر منذر حمادة قرارًا بمنع زيارة زوجته الأسيرة المقدسية فدوى حمادة مدة 4 شهور.

### الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لقمع الوجود المقدسي وتقويض أي جهود مقدسية داخل مدينة القدس يواصل الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة إذ أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه الطلبة في جامعة القدس أبو ديس بالقدس المحتلة.

واعتدى مستوطنون على أرض تابعة لمدرسة الأيتام في حي وادي الرابية ببلدة سلوان بالقدس المحتلة. وفي 15 شباط اعتدت قوات الاحتلال على طالب وأجبرته على خلع ملابسه رغم الأجواء الباردة ثم اعتدوا عليه



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

بالضرب واعتقلوه، وعندما حاولت شقيقته توثيق لحظة اعتقاله هاجمتها إحدى المجندات، وذلك على حاجز مخيم شعفاط العنصري.

كما عرقلت قوات الاحتلال وصول الطلبة إلى مدارسهم عبر فرض تشديدات على حاجز مخيم شعفاط العنصري بالقدس أكثر من مرة خلال الشهر. وفي 25 شباط منعت قوات الاحتلال حافلات الطلاب من المرور عبر الحاجز العنصري نفسه. كما فتشت قوات الاحتلال طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة على حاجز مخيم شعفاط وهذا يُعد خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

في 25 شباط نظمت لجنة أولياء أمور طالبات مدرسة المولوية بالبلدة القديمة في القدس المحتلة اعتصاماً ووقفه ضد قرار بلدية الاحتلال دمج مدرستي المولوية للبنات والعمرية للذكور في مدرسة واحدة مختلطة، وإخلاء مدرسة القادسية لأهداف استيطانية وتهويدية.

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين وفي 8 شباط اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي في تلفزيون فلسطين "أحمد حبابة" أثناء مروره عبر حاجز قرب بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

وفي 13 شباط اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الصحفيين ومنعتهم من تغطية هدم المنازل في بلدة جبل المكبر وأصيب مصور الجزيرة وائل السلايمة بالرصاص المطاطي في قدمه.

وفي إطار الاعتداء على المراكز الطبية اقتحمت قوات الاحتلال مركزاً طبياً في حي رأس خميس شمال شرق القدس المحتلة، وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته.

### الانتهاكات ضد المعالم المسيحية

واصل المستوطنون انتهاكاتهم وتحريضهم ضد المعالم المسيحية في مدينة القدس المحتلة، ففي 2 شباط اقتحم (3 مستوطنين) كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، مقابل المدرسة العمرية، وقاموا بتكسير



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وتحطيم بعض محتوياتها وحاولوا إشعال النار فيها بهدف إحراقها، وقد تصدى لهم الحارس الموجود في المكان وقام بإبلاغ شرطة الاحتلال للتعامل معهم.

يذكر أن هذا الاعتداء الرابع، الذي تتعرض له أماكن عبادة مسيحية في القدس من قبل متطرفين يهود، منذ بداية العام الجاري، حيث تعرضت مقبرة الكنيسة الأسقفية لاعتداء وتكسير للصليب، كما تعرضت البطريركية الأرمنية في وقت سابق إلى محاولة لاقتحامها، وكتبت عبارات عنصرية على جدرانها.

## المشاريع الاستيطانية

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، ففي شهر شباط واصلت سلطات الاحتلال العمل على 4 مشاريع استيطانية كان أبرزها:-

- قال موقع "ذا ماركر" العبري إن الائتلاف الحكومي "الإسرائيلي" بقيادة الأحزاب اليمينية يدفع قدمًا بخطة لإقامة حي استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي، قرب مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة. وأشار الموقع، وفق ترجمة موقع "الهدهد"، إلى أن الحي الاستيطاني سيبنى على مساحة ألف و243 دونمًا، كانت قد سيطرت عليها سلطات الاحتلال، وما يسمى بـ"صندوق أراضي إسرائيل". وأضاف أن "المخطط سيضم تسعة آلاف وحدة سكنية استيطانية، سيُخصص معظمها للجمهور الحريدي، كما سيشتغل على نحو 350 ألف متر مربع من مناطق التجارة والعمل والسياحة".

وبين أن الائتلاف الحكومي الجديد "يحاول الدفع بهذه الخطة التي تعتبر موضع الخلاف، بعد نحو ثلاثة عقود امتنعت خلالها الحكومة عن تخطيط وتطوير المستوطنات داخل حدود عام 1967".

وادعى الموقع العبري أن "الولايات المتحدة مارست ضغطاً دولية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمنع إقامة هذا الحي، لأنه سيقطع التواصل الإقليمي للأحياء العربية ويمنع توسعها، ويمس بإمكانية تسوية سياسية في المستقبل".



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وأردف أن الخطة عادت إلى طاولة ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية في القدس" العام الماضي، "لكن إقرارها تأخر بسبب مطلب إجراء المسح البيئي".

وتابع: "في الأسبوع الأخير، أُجريت مداوات بمشاركة نتياهو وممثلي كتل الائتلاف في موضوع إعادة الدفع بالخطة إلى الأمام، بل إن بعضهم تجول في الأراضي المخصصة للبناء".

- شرعت بلدية الاحتلال بإقامة قاعدة جديدة في حي وادي الراباة ضمن ما يعرف بمشروع الجسر الهوائي المعلق الذي سيسمح بزيادة أعداد المقتحمين من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

- أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد على أراضي القدس المحتلة، تسعى من خلاله إلى الاستمرار في تغيير معالم المدينة المقدسة ومحو تاريخها العربي الفلسطيني، وفق محللين.

يشمل المخطط إنشاء مراكز وأبراج تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من البناء للسكن الاستيطاني والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو 1.2 مليون متر مربع.

وأكد الخبير المقدسي بشؤون الاستيطان، خليل التفكجي، أن "المشروع يقع على مدخل غربي القدس، وتحديدًا على أراضي بلدة لفتا المدمرة عام 1948، وسيجري فيه إقامة ما تسمى بالمؤسسات السيادية".

وأضاف التفكجي أن "أنفاقًا وسكك حديدية ستمر من تحت الأرض في المنطقة لربطها مباشرة مع تل أبيب، كما ستضم كذلك السفارات والفنادق".

وبيّن أن "ما تم الإعلان عنه في وسائل الإعلام هو ترجمة حرفية من العبرية للعربية دون التأكد من المواقع التي تمت الإشارة لها على الأرض، أي أنه يظهر أن الاستيطان شرقي القدس وهو غير صحيح".

من جهته، قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، إن "المشروع يعتبر قديمًا - حديثًا، وهو مشروع تهويدي إحلالي في إطار المشاريع الاستراتيجية التهويدية للاحتلال، التي يسعى

من خلالها إلى محو معالم القدس وتاريخها".



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

وأردف الهدمي أن "الاحتلال منذ قيامه، وضمن إحدى استراتيجياته المركزية، دمر وما نحو 500 قرية فلسطينية من أجل تغيير ملامح البلاد".

وأشار إلى أن "مساعي الاحتلال بتغيير ملامح مدينة القدس قائمة منذ مشاريع سابقة، ومنها ما تحدث عنه (أفيغور) ليبرمان عندما كان وزيراً في حكومة (بنيامين) نتنياهو، حول ضرورة تغيير مداخل مدينة القدس وخاصة المدخلين الشمالي والجنوبي وتغيير هويتها التاريخية".

- كشف الباحث معاذ إغبارية، عن وجود نفق تحت حارة المغاربة، يمتد من أسفل سور الأقصى الجنوبي الغربي، حتى حائط البراق، موضحاً أن النفق عبارة عن قنوات مياه متفرعة. سيتم تجهيزها، لفتحها أمام السياح.

وأضاف إغبارية "أن سلطات الاحتلال ستفتتح النفق أمام السياح، بعد تجهيزه وإزالة ما بداخله، موضحاً أن الاحتلال سيمحو كل الآثار والنقوش العربية الإسلامية بداخله، لإزالة أي برهان يشير إلى الوجود العربي فيها."

وذكر إغبارية أن "قنوات المياه أثرية قديمة، تعود لعصور طويلة، ووقوعها تحت سيطرة الاحتلال، واستغلالهم لها على كل الأوجه، سيعد خسارة لمواردنا الأثرية الغنية."

من جهته قال الأكاديمي والمختص بشؤون القدس، جمال عمرو، إن "النفق موجود تحت حارة المغاربة وحي الشرف، مضيئاً، بأنه ليس نفقاً عادياً، بل هو عبارة عن شبكة من الأنفاق المعقدة، والنفق الرئيسي منها يتجه من الشمال نحو الجنوب، تجاه سلوان، وتعود هذه الأنفاق إلى العهد اليبوسي الكنعاني، وهي تتدرج تحت أقدم نظام مائي في مدن العالم جميعاً، باسم النظام القدسي المائي."

يقول عمرو إن "لهذه الأنفاق فروعاً تتجه بكل الاتجاهات تحت المسجد الأقصى، واصفاً إياها بالشبكة المعقدة بكل المقاييس."

وتابع بالقول إن "قرعاً من هذه الأنفاق يتجه نحو جسر باب السلسلة، وحديثاً يتم إنهاء العمل على نفق يتجه من هذه الشبكة نحو باب الخليل، ونفق آخر تجاه مغارة سليمان، المجاورة لباب العامود من جهة باب الساهرة، ويخترق هذا النفق البلدة القديمة، من تحت مبنى «الهوسبيس»»



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

واستدرك قائلاً: "نحن أمام شبكة معقدة جداً، وأخطر جزء في الشبكة هي تلك الفتحات في الأنفاق التي تتجه نحو الأقصى، وهناك نفق كبير، يسمى «الحشمونائين» نسبة للطائفة «الحشمونية» اليهودية، يمتد من حائط البراق، تجاه المدرسة العمرية، ويتصل بأنفاق حارة المغاربة، وأيضاً له فتحات نحو المسجد الأقصى".

واعتبر أن "هذه الأنفاق تمثل خطورة كبيرة، لأن أغلب مخططاتها الهندسية مخفية، ولا يسمح للاحتلال بدخول الأنفاق ولا تصويرها".

وأضاف عمرو أن مخطط الأنفاق يشمل محاولة الاحتلال الدخول من خلال حائط البراق، ما بين المتحف الإسلامي والمصلى القبلي، وأكد أن دخول المنطقة، سيكون كارثة كبرى وسيصل عدد الكنائس حينها إلى 102 كنيس، حول المسجد الأقصى".

أشار عمرو إلى أن "الاحتلال قد قام بتوسيع الشبكة وفتح فيها فجوات كبيرة، لتصبح بمثابة محطات سياحية، تقدم فيها الرواية التلمودية التوراتية. ويسوق مرشدو السياحة «الاسرائيليين» الروايات الزائفة الخاصة بهم، مضمونها أن هذه الأنفاق تعود لعهد الهيكل الأول والثاني".

ووضح عمرو أن "الحفر المستمر لهذه الأنفاق، أدى إلى حصول تشققات في مباني المسجد الأقصى، وفي الجدران والأرضيات".

وأكد أن "ما يحصل في المباني هو محاولة لتهدويد محيط الأقصى"، معتبراً أن "تساقط حجارة المسجد الأقصى، في طابق التسوية، والتشققات في المتحف الإسلامي، كلها مؤشرات على وجود عبث في هذه الساحة ما بين باب المغاربة والمصلى القبلي، والتي تتسع لآلاف المصلين، وإذا تم اختراقها سوف يكون هناك كارثة حلت للمسجد الأقصى".

وتعتبر سلسلة الأنفاق الأخيرة من أخطر المشاريع الاستيطانية المعقدة والمتراعبة، والتي تمتد تحت المسجد الأقصى، والتي تسعى إلى محاولات تنفيذ مخططات "الهيكل" المزعوم.

وفي شهر كانون الثاني الماضي وبحسب ما صدر عن جمعية الدراسات العربية أعلنت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس عن إيداع مخطط هيكل في مستعمرة نفي يعقوب، المقامة على أراضي قرية بيت حنينا، لتوسيع بناء وإضافة 16 وحدة سكنية على مساحة 1.2 دونم.



محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate

كما أعلنت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس بطلب رخصة في مستعمرة رامات شلومو، لبناء مؤسسة.

أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس بطلب رخصة بناء لإضافة طابق لمبنى قائم في مستعمرة جفعات همفتار.

أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس عن تعديل الخارطة الهيكلية في مستوطنة راموت، بهدف زيادة المساحة من 44.6 دونم الى 45.1 دونم، وزيادة عدد الوحدات السكنية من 200 وحدة الى 263 وحدة، وتمت المصادقة على المشروع بتاريخ 11/1/2019.

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس الشريف.

محافظة القدس الشريف  
Jerusalem Governorate